

تاج العروس من جواهر القاموس

ج أَنزَوَارُ هَذَا فِي سَائِرِ النسخ التي بأيدينا وفي اللسان : أَنزَوَرُ ونِيرَانُ انقلبت
الواوُ ياءً لكسرة ما قبلها ونِيرَانُ كقِرْدَانٍ هَذَا فِي سَائِرِ النسخ وهو غلط والصواب
نِيرَانُ بكسر فسكون ولا نظير له إِلَّا قاع وقِيعة وجار وجِيرَانَةٌ حَقَّقَهُ ابْنُ جَنِّيٍّ فِي كِتَابِ
الشَّوْاذِّ ونورُ بالضمَّ ونِيرَانُ بالكسر الأخيرة عن أَبِي حَنيفة وفي حديث سَجْنُ جَهَنَّمَ : "
فَتَعَلَّوْهُم نَارُ الْأَنْيَارِ " قال ابْنُ الْأَثِيرِ : لم أَجِدْهُ مَشْرُوحاً ولكن هَذَا رُوي
فإن صحَّت الرِّوَاية فيحتمل أن يكون معناه نار النِّيران بجمع النار على أَنْيَارٍ
وأصلُّها أَنزَوَارٌ لأنها من الواو كما جاء في رِيح وعيدٍ أَرِيحُ وأَعْيَادُ وهما من
الواو . منَ المَجَازِ : النارُ : السِّمَّةُ والجمعُ كالنَّوَرَةِ بالضمَّ . قال
الأصمعيُّ : كلُّ سُمٍّ وسُمٍّ بِمَكُونٍ فهو نارُ وما كان بغيرِ مَكُونٍ فهو حَرَقٌ وقَرَعٌ
وقَرَمٌ وحَزَزٌ وزَنَمٌ قال أبو منصور : والعربُ تقول : ما نارُ هذه الناقة ؟ أي ما
سَمَتُها سُمِّيَتْ ناراً لأنَّها بالنار تُوسَمُ وقال الرازي : .
حتى سَقَوُا آبَالَهَم بالنَّارِ ... والنَّارُ قد تَشْفَى من الأُوارِ أي سَقَوُا إِبِلَهُم
بالسِّمَّةِ أي إذا نَطَرُوا فِي سِمَّةِ صاحِبِهِ عُرِفَ صاحِبُهُ فسُقِيَ وقُدِّمَ على غيرِهِ لشرفِ
أَرَبَابِ تلك السِّمَّةِ وخَلَّوْا لها الماءَ . ومن أمثالهم : نِجارُها نارُها . أي
سَمَتُها تدلُّ على نِجارِها يعني الإبل قال الرازي يصفُ إِبِلًا سَمَتُها مُخْتَلِفَةٌ : .
نِجارُ كلِّ إِبِلٍ نِجارُها ... ونارُ إِبِلٍ العالَمِينَ نارُها يقول : اختلفتْ
سَمَتُها لأنَّ أربابها من قبائلَ شَتَّى فَأُغِيرَ على سَرَحِ كلِّ قبيلة . واجتمعتْ عند
مَن أغارَ عليها سَمَتُ تلك القبائل . وفي حديث صَعْمَةَ بنِ ناجِيَةَ جدِّ الفرزدق : "
وما نارُهما " أي ما سَمَتُها التي وَسَمَتَا بها يعني ناقتَيْهِ الصَّالَتَيْنِ
والسِّمَّةُ : العَلَامَةُ . منَ المَجَازِ : النارُ : الرَّأْيُ ومنه الحديث : " لا
تَسْتَصِيئُوا بنارِ أَهْلِ الشَّيْءِ " وفي رواية : بنارِ المُشْرِكِينَ . قال ثعلب : سَأَلْتُ
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ فَقَالَ : معناه لا تُشاورَهُم فجعَلَ الرَّأْيَ مثلاً للضَّوءِ عند الحَيْرَةِ
. ونُورُ أي البعيرُ : جَعَلْتُ عليه ناراً أي سِمَةً . والنَّوَرُ والنَّوَرَةُ
بفتحهما النَّوَوُوارُ كَرُمَّانٍ جميعاً : الزَّهَرُ أو النَّوَرُ : الأبيضُ منه أي من
الزَّهَرُ والزَّهَرُ الأصفرُ وذلك أَنَّهُ يَبْيَضُ ثم يَصْفَرُ ج النَّوَرُ أَنزَوَارُ
والنَّوَوُوارُ واحدُ نُورٍ . ونوَّارَ الشَّجَرُ تَنْوِيرًا : أَخْرَجَ نَوْرَهُ . وقال
الليث : النَّوَرُ : نَوَرُ الشَّجَرِ والفِعْلُ التَّنْوِيرُ وتَنْوِيرُ الشَّجَرِ : إِزْهَارُها

. كَأَن نَّارَ أَصْلُهُ أَزْوَارَ قُلَيْتِ وَأَوْهُ أَلْفَاءُ . نَوَّارَ الزَّرْعُ : أَدْرَكَ وَالتَّزْوِيرُ :
الإدراك هكذا سَمَّاهُ خِنْدِفُ بْنُ زِيَادٍ الدُّبَيْرِيُّ فَقَالَ : .
" سَامَى طَعَامَ الْحَيِّ حَتَّى نَوَّارًا وَجَمَعَهُ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ : .
وَذِي تَنَاوِيرَ مَمْعُونٍ لَهُ صَبِيحٌ ... يَغْذُو أَوَابِدَ قَدِ أَفْلَيْنَ أَمْهَارًا
نَوَّارَ ذِرَاعِهِ تَزْوِيرًا : إِذَا غَرَزَهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ ذَرَّ عَلَيْهَا الذَّوْوَورَ الْآتِي ذِكْرُهُ
. وَأَنَارَ الذَّبْتُ : حِسْنٌ وَطَهَرٌ مِنَ الْإِنَارَةِ كَأَن زَوَّارَ عَلَى الْأَصْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ
: " لَمَّا نَزَلَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَزْوَارَتِ " أَيِ حَسُنَتْ خُضْرَتُهَا وَقِيلَ : أَطْلَعَتْ
نَوَّارَهَا . أَنَارَ الْمَكَانَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى أَضَاءَهُ وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ فِيهِ الذَّوْوَورَ .
وَالْأَزْوَارُ : الظَّاهِرُ الْحَسَنُ وَبِهِ لُقِّبَ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ هـ لَوْضَاءَتُهُ وَمِنْهُ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ أَزْوَارَ الْمُتَجَرِّدِ .
أَيِ نَيَّيرَ الْجِسْمِ يُقَالُ لِلْحَسَنِ الْمُشْرِقِ اللَّوْنُ : أَزْوَارٌ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الذَّوْوَورِ .
وَالذَّوْوَورَةُ بِالضَّمِّ : الْهِنَاءُ وَهُوَ مِنَ الْحَجَرِ يُحْرَقُ وَيُسَوَّى مِنْهُ الْكَلْسُ وَيُحْلَقُ بِهِ
شَعْرُ الْعَانَةِ . وَانْتَارَ الرَّجُلُ وَتَزَوَّوَّرَ وَانْتَوَّوَّرَ حَتَّى الْأَوَّلَ ثَعْلَبٌ وَأَنكَرَ الثَّانِي
؛ وَذَكَرَ الثَّلَاثَةَ ابْنَ سَيِّدِهِ إِذَا تَطَلَّيَ بِهَا وَأَنشَدَ ابْنَ سَيِّدِهِ : .
أَجِدَّكُمْ لَمْ تَعْلَمَا أَنَّ جَارَنَا ... أَمَا الْحَسَلُ بِالصَّحْرَاءِ لَا يَتَزَوَّوَّرُ